

قطعة سكر للشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

Category: شعراء

written by princess | 26 ديسمبر، 2023



Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN



Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN

مثلا كقطعة سكر

في يدي طفل

مريض لم يكبرُ
يخالها لعبة
أو قطعة مرمزُ
تعجبه وهلة
وأخرى يراها خطأ أحمرُ
يرميها بعيداً
ثم يلتقطها عندما يسكرُ
يبتسم في وجهها
يهمهم ” فعلاً إنك قطعة سكر ”
الشاعر منير بن صالح ميلاد

في قصيدة “مثلاً كقطعة سكر” للشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد، يصور الشاعر العلاقة بين الإنسان والحب. في بداية القصيدة، يشبه الشاعر الحب بقطعة سكر في يد طفل مريض لم يكبر. الطفل ينظر إلى الحب كلعبة أو قطعة مرمز. في البداية، يعجب الطفل بالحب، لكنه سرعان ما يراه خطأ أحمر. يرمي الطفل الحب بعيداً، لكنه يلتقطه مرة أخرى عندما يسكر. عندما يسكر الطفل، يبتسم في وجه الحب ويهمسه “فعلاً إنك قطعة سكر”.

يمكن تفسير هذه القصيدة على عدة مستويات. على المستوى الشخصي، يمكن أن تعكس القصيدة تجارب الشاعر الخاصة مع الحب. على المستوى الاجتماعي، يمكن أن تعكس القصيدة نظرة المجتمع إلى الحب. على المستوى الفلسفي، يمكن أن تعكس القصيدة طبيعة الحب نفسه.

على المستوى الشخصي، يبدو أن الشاعر يعاني من علاقة حب مضطربة. في البداية، يشعر الشاعر بالحب، لكنه سرعان ما يشعر بالألم أو الإحباط. يحاول الشاعر التخلص من الحب، لكنه سرعان ما يعود إليه.

على المستوى الاجتماعي، يمكن أن تعكس القصيدة نظرة المجتمع إلى الحب. في كثير من الأحيان، ينظر المجتمع إلى الحب كشيء طفولي أو غير عقلائي. ينظر المجتمع إلى الحب كشيء يمكن أن يسبب الألم أو الإحباط.

على المستوى الفلسفي، يمكن أن تعكس القصيدة طبيعة الحب نفسه. الحب هو عاطفة قوي يمكن أن تكون مصدرًا للسعادة والألم. الحب يمكن أن يكون صعباً الفهم أو السيطرة عليه.

في النهاية، تترك القصيدة انطباعاً غامضاً. لا يوضح الشاعر ما إذا كان الحب شيء جيد أو سيء. يترك الشاعر الأمر للقارئ ليقرر.

فيما يلي بعض الأفكار الإضافية حول القصيدة:

يمكن أن ترمز قطعة السكر إلى السعادة أو المتعة.
يمكن أن يرمز الطفل المريض إلى الشخص الذي لم ينضج عاطفياً.
يمكن أن يرمز الخط الأحمر إلى الحواجز أو العقبات التي تقف في طريق الحب.
يمكن أن يرمز السكر إلى شيء حلو أو لذيذ.